

عريجي يطلق المتحف اللبناني الافتراضي للفن الحديث

استضاف «متحف سرسق» قبل ظهر أمس، مؤتمراً صحافياً عقده وزير الثقافة ريمون عريجي، لمناسبة إطلاق المتحف اللبناني الافتراضي للفن الحديث، بشكل متزامن في كل من بيروت وبيونس آيرس ولندن وروما وباريس ومدن أخرى حول العالم، وذلك بحضور سفيرة إسبانيا في لبنان ميلاغروس هرنانديز، المدير العام بالإنابة للشؤون الثقافية في وزارة الثقافة إفران الحاج، مدير عام الآثار سركيس خوري، مدير مركز الإنسانيات الرقمية في جامعة الملند إلى ضواوي، وعدد من أهل الفن والثقافة.

وأدى عريجي بتصريح جاء فيه: «من أسس العمل الذي نؤمن به، المشاركة بين القطاع العام والقطاع الخاص جميع أطرافه: جامعات وجمعيات وشركات وأفراد، خصوصاً في ميان الثقافة التي هي بالفعل الميدان الأول لتفاعل تعاون كذا، باعتبار أن وزارة الثقافة لا تصنع الثقافة بل تواجها وتضعها وتجد لها الإطار الأنسب لنموها. فالثقافة هي فعل المثقفين والمبدعين. من أول تولي مهامي اكتشفت ثروة تمتلكها الوزارة من مجموعة قيمة من اللوحات والمنحوتات، ولكنها للأسف كانت مهملة ومحفوظة بطريقة غير سليمة، فباشرنا العمل على أكثر من صعيد: وضع جررة علمية وشفافة، ليس فقط للتعداد إنما لوصف الحال أيضاً.



وأضاف: إبقاء هذا المتحف بتفاعل دائم، نعلن اليوم أنه أصبح من الممكن الدخول إلى المتحف عبر «IPAD» و«Iphone» و«Android»... وهناك تطبيق «Application» خاص بهذا الموضوع. كما أصبحت اللغة الإسبانية متوفرة، وهذه المسألة مهمة لنا نظراً إلى وجود جالية لبنانية مهمة تتكلم اللغة الإسبانية عبر استعمال التقنيات الحديثة، فانشاءنا بالتعاون مع جامعة الملند - كلية ألبي، المتحف الافتراضي الذي أطلاقناه في السنة المنصرمة».

وأضاف: إبقاء هذا المتحف بتفاعل دائم، نعلن اليوم أنه أصبح من الممكن الدخول إلى المتحف عبر «IPAD» و«Iphone» و«Android»... وهناك تطبيق «Application» خاص بهذا الموضوع. كما أصبحت اللغة الإسبانية متوفرة، وهذه المسألة مهمة لنا نظراً إلى وجود جالية لبنانية مهمة تتكلم اللغة الإسبانية عبر استعمال التقنيات الحديثة، فانشاءنا بالتعاون مع جامعة الملند - كلية ألبي، المتحف الافتراضي الذي أطلاقناه في السنة المنصرمة».

نصب تذكاري لريمون جبارة في «سيدة اللويزة»

رفعت جامعة سيدة اللويزة الستارة عن نصب تذكاري للفنان المبدع ريمون جبارة في الذكرى السنوية الأولى لغيابه، وذلك خلال لقاء أقيم بالمناسبة في «قاعة عصام فارس»، حضره إلى جانب عائلة الراحل، رئيس الجامعة الأب وليم موسى وحشد كبير من الفنانين والمثقفين ورواد المسرح في لبنان.

بعد النشيد الوطني وكلمة ترحيب ألقته مديرة العلاقات العامة والشؤون الثقافية في الجامعة الدكتورة ندى سعد صابر، تحدث نائب رئيس الجامعة لشؤون الثقافة والعلاقات العامة سهيل مطر، فاعتبر أن ريمون جبارة لم يكن غريباً على هذه الجامعة وليس ضيفاً، كان استاذاً لعدة السنين. مزج هو أحياناً، وقح، حاد؟ صحيح. إنما لأنه هكذا، هو مبدع كل يوم كان يولد جديداً ويبدع جديداً ويجهز الضمير واليد معاً ما مشى ريمون في الصف يوماً ولا تدجّن في غابة الرعب والأرهاب. كان رجل التحدي والتصدّي، وأكثر تحدياته هي لنفسه، ولبقايا هذا الجسد الملعون.

وألفت الممثلة جوليا قصار كلمة المسرح اللبناني، ألفت فيها إلى أن ريمون جبارة كان مثلاً لأمعاً ومخرجاً ومفكراً وناقداً واستناداً، ربط اسمه بألقاب كثيرة: الساخر، اللاعق، الفوضوي بمزاج يميني، صانع أجلام المسرح، سيد الكوميديا السوداء، العيني. فكان دائماً فناناً خارج السرب غير قابل للتصنيف، يعني وجعه مثل اليد في الصحراء، والأبداع عنده وجع، لهذا هو سوء تقاهم مع الله والوجود والإنسان. مشيرة إلى أن مسرحيات ريمون جبارة كانت تتكلم عنه بصدر المؤمن، لذا ارتفع فوق الهزائم محولاً معاناته إلى إبداعات حقيقية.

واستشهدت قصار بالممثلة الرحلة رضا خوري التي وصفت ريمون جبارة بأنه يتوافق ببراعة على يوميات الإنسان، فبعثت بالمالوف ليخترق جدار الصمت إلى سهول خضراء هي ملكة الإنسان الأصيلة.

وأما غابي جبارة شقيق الراحل، الآتي من الغربية، فشكر الجامعة ورئيسها الأب وليم موسى ونائب الرئيس سهيل مطر وكل الذين ساهموا في تأمين معطيات هذا اللقاء ونجاحه. كما شكر للحنات

المتحف الافتراضي، هي مجموعة الفنان الرائد جورج قرقم، الذي تكرم الوزير السابق جورج قرقم بالسماح لنا بعرضها، وله منا كل الشكر والتقدير.

ثم شرح ضواوي التطبيقات التي يمكن عبرها الدخول إلى المتحف الافتراضي عبر الهواتف الخلوية، لافتاً إلى أن الموقع الإلكتروني للمتحف يتضمّن شروحا تفصيلية عن الأعمال المعروضة وعن الفنانين الذين قاموا بها، باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والإسبانية. مشيراً إلى تخصيص كل فنان بمساحة خاصة به تناسب أسلوبه، وإلى أن المتحف يتضمّن 400 لوحة.

وتحدث أيضاً الوزير السابق قرقم عن جده جورج ووالده داود، الفنانين التشكيليين - وعن مسيرتهما الفنية، وقد توجه حذو إلى روما والوالده إلى باريس لدرس من الرسم. لافتاً إلى تأثر كل منهما بنمط فن الرسم في المدينة التي تملأ فيها. وأشار لافتتاح المتحف الافتراضي للرسم لأنه يضع لبنان على الخريطة الفنية العالمية.

ثم تحدث عميد كلية «ألبي» أندريه بعراري عن مساهمة الكلية في إنشاء المتحف الذي يساهم في إنماء الفن والثقافة في لبنان.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على الموقع الإلكتروني للمتحف الافتراضي: www.artmodernv.gov.lb



المبدع رودي رحمة دقة إزميله في رسم الراحل برونزيًا، ليكون نصباً في باحة العظما والمبدعين من رجالات لبنان الكبار، وشكر نصري براسك الذي شارك في الوثائقي المصوّر عن ريمون جبارة. وقبل أن ترفع الستارة عن النصب التذكاري، وجّه الممثل

ومن لا يذكره من حوضه بسلاحة يهدم ومن لا يظلم الناس يُظلم تلك الدعوات الصريحة التي تزيّن أسباب العيش وممارسة الظلم، لا تتيح لشريحة التسامح منفذاً أو سيلاً، ولذلك بنشد عنتره العباسي:

فإذا ظلمت فإن ظلمي باسل مرّ مذاقته كقطع الملحم ويما أن الظلم مفتوح على المطلق، فإنه لا يستثني الاقربين. فالظلم في هذه الحال حيّ وحيد ومتفرد ومتفرد. ولعل لوعة الشاعر طرفة بن العبد المتمثلة في شكواه من سلطة الظلم القرابية، توجّز ذلك في واحد من أشهر أبيات الشعر العربية الممتدة من العصر الجاهلي إلى اليوم، بقوله:

وظلم ذوي القربى أشدّ مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند وحسب جرجي زيدان في كتابه «تاريخ آداب اللغة العربية»، فقد حافظ الأمويون على مقتضيات البدواة. وهو أمر يراه أيضاً عمر فروخ في كتابه «تاريخ الأدب العربي» إذ يقول: «إن البداوة ظلت غالبية على الشعر الأموي». ولا يخرج أبو القاسم الشابي عن المقولة ذاتها فيؤكد أنّ «آداب العصر الأموي ظلت شبيهة بآداب العصر الجاهلي».

يقول أبو الهلال العسكري في كتاب «ديوان المعاني» إنّ أجود ما قيل في الرجل الحارّ (الظالم) ما قالته زينب بنت الطرية:

إذا جد عند الجذّ أرضاك جذّ وذو باطل إذ شئت الهالك باطله يسزك مظلوماً ويرضك ظالمًا وكل الذي حمله فهو حاملة إلا أن الأخطأ، أحد أضلاع مثلث الشعر الأموي، تصل به عقيدة الظلم إلى ذروة السخرية في ذمّ قبيلة «زيد اللات»، كونها من ذوات الشوكة الضعيفة واليد المغلولّة. فبذمّها باطناً وبمسحها ظاهراً فيقول:

قبيلة ما يغدرون بدمّة ولا يظلمون الناس مثقال درهم ومن مشهورات الأخطأ مدحه استبداد يزيد بن معاوية في قصيدة مطلعها:

صحا القلب إلا من تلعتان فانتني

«خاتون»... صراعات نجوم سورية ولبنان في الحارات الدمشقية

أمين حمادة

أطلقت شركة «غولدن لاين للإنتاج الفني» الإعلان الترويجي «البرومو» الخاص، غير النهائي، بمسلسل «خاتون» الشامي، من تأليف طلال ماريديني، ومعالجة درامية لسيف حامد، وإخراج تامر إسحق. تدور أحداث «خاتون» عبر مشهدة «فانتازيا شامية» بعيدة من النمطية التي سادت صورة «الحارة»، حول قصة حب ملحمية بين ثنائي الغار وصراعات السلطة والقيم والحرب، والعادات والثورة ضدّها عبر تجارب ومامآج إنسانية واقعية، على أن يبدأ عرض العمل في رمضان المقبل على مدى 60 حلقة.

وتظهرت في «البرومو» مشاهد خارجية كثيرة، الأمر الذي لم تالفه كثيراً أعمال «البيئة الشامية» وإلى جانب الكثير من المواقف المؤثرة، تميّز «البرومو» بالكثير من مشاهد الحركة والمعارك بالأسلحة البيضاء والحربية والتجديدات وإضرام نيران ضخمّة تؤدّي إلى احتراق الحارة، إضافة إلى استخدام المؤثرات الخاصة. يضمّ «خاتون» ترسانة من النجوم السوريين والعرب من أبرزهم: باسم ياخور، سلافة معمار، كارييس بشار، سلوم حداد، كندة حنا، ميلاد يوسف، أيمن رضا، زهير رمضان، جيني إسبر، شكران مرتجي، نايدن تميم، فادي صبيح، علي سكر، النهار، وائل أبو غزالة، طلال ماريديني، زين السيد، فادي صبيح، علي سكر، أمّانة والي، فادي زعيب، غادة بشور، علي صطوف، زين خليل، أربع حضور، براء الزعيم، فادي الشامي، رشا بلال، وسيزار القاضي وغيرهم من سورية. ومن لبنان: يوسف وورد الخال، طوني عيسى، بيار داغر، وغنوة محمود.



سوق للكتب القديمة في شارع مونتو

دعت «جمعية أصدقاء الكتاب والكتاب»، إلى المشاركة في «سوق الكتب القديمة» (بازار). وذلك يوم السبت المقبل 7 أيار الحالي، حيث سيرعرض آداب وكتب مجموعاتهم الخاصة للبيع بأسعار مخفضة جداً. أسس السوق منذ سنتين تقريباً بدعوة من مكتبة «ريكتو فرسو» للفنون الجميلة، ومتحف «مقامات»، اللذين أسسهما الناقد الفني سيزار نثور. ويقام السوق يوم السبت الأول من كل شهر في شارع مونتو - الأشرقية، من العاشرة صباحاً وحتى السادسة مساءً، مقابل مكتبة «ريكتو فرسو»، إلى جانب الموقف، في نهاية شارع مونتو قرب كاتدرائية القديس يوسف لأباء اليسوعيين، وذلك تشجيعاً للمطالعة ودعماً للأدباء والكتاب.

«داعش» وقصائدنا... فنون الظلم في «السلفية الشعرية»

■ توفيق شومان*

من مائورات الفيلسوف الإغريقي سقراط قوله: «تبدد الحكمة حين يبدأ الإنسان بالسؤال عن صحة موروثه وعن الحقائق المقررة». وحين كان الفيلسوف الصينيّ مشيوس يسأل عن مراجعة أفكاره وتعديلها كان يقول: «كان ذلك مرّة... ولأن مرّة أخرى». أما الصينيّ الآخر الفيلسوف كونفوشيوس فكان يردّد: «لا يمكن أن يتبع الناس إلى الأبد نجما واحداً أشار إليه رجل آخر».

بهذا المعنى، أدرك فلاسفة اليونان والصين خطورة البقاء على التقليد، فما كان بالأمس هو ابن الأمس. وهو ما يناقض العقل العربي الذي يشكّل الشعر مكونه الأساس، وهذا ما يراه أدونيس حين يقول إن الشعر هو التراث الأعظم والأكثر تعبيراً عن الشخصية العربية. وبهذا المنحنى يذهب ابن خلدون (1332 - 1406 م) في «المقدمة» قائلاً: «إن فن الشعر كان شريفاً عند العرب، ولذلك جعلوه ديوان علومهم وخيارهم». ويشرح ابن صاعد الأندلسي في كتابه «طبقات الأمم» علاقة العرب بالفلسفة فيقول: «أما علم الفلسفة، فلم يمنحهم الله منه شيئاً، ولا هيأ طابعه للعناية به».

في كتابه «الثابت والمتحوّل»، يتحدّث أدونيس عن اتبعية العقل العربي في الخلافة والسياسة، والسهلة والفقه، والشعر والنقد. أما الشاعر التونسي أبو القاسم الشابي فيقول: «كل ما أنتجته العقل العربي كان مطبوعاً على غرار واحد، ومصطبغاً بصبغة واحدة، ولا يبتعد أمين الريحاني عما سبق ذكره، إذ يرى أنّ «الشعر العربي لم يعد في مجمله غير أصداً لأصوات الشعراء الماضية وأشباح لؤلؤته وشكّاله».

ضمن هذا السياق، يمكن الاستعانة بإحدى القواعد الفقهية القائلة «إن ما أقله السلف لا يفتح له الخلف»، وإسقاطه على مدارات القصيدة السلفية العربية، حيث يتموضع الظلم كمفهوم راسخ في قصائد «السلف الصالح»، بحيث يتبدّى الظلم عقيدة متوارثة في العقل العربي. وفي ذلك قال الشاعر الجاهلي عمرو بن كلثوم:

لنا الدنيا وما أمسى عليها ونبتش حين نبتش قادرينا بغاة ظالمين وما ظلمنا لكنّا سندياً ظالمينا

وعلى خطى عمرو بن كلثوم يقول زهير بن أبي سلمى:

ومن لا يذكره من حوضه بسلاحة يهدم ومن لا يظلم الناس يُظلم تلك الدعوات الصريحة التي تزيّن أسباب العيش وممارسة الظلم، لا تتيح لشريحة التسامح منفذاً أو سيلاً، ولذلك بنشد عنتره العباسي:

فإذا ظلمت فإن ظلمي باسل مرّ مذاقته كقطع الملحم ويما أن الظلم مفتوح على المطلق، فإنه لا يستثني الاقربين. فالظلم في هذه الحال حيّ وحيد ومتفرد ومتفرد. ولعل لوعة الشاعر طرفة بن العبد المتمثلة في شكواه من سلطة الظلم القرابية، توجّز ذلك في واحد من أشهر أبيات الشعر العربية الممتدة من العصر الجاهلي إلى اليوم، بقوله:

وظلم ذوي القربى أشدّ مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند وحسب جرجي زيدان في كتابه «تاريخ آداب اللغة العربية»، فقد حافظ الأمويون على مقتضيات البدواة. وهو أمر يراه أيضاً عمر فروخ في كتابه «تاريخ الأدب العربي» إذ يقول: «إن البداوة ظلت غالبية على الشعر الأموي». ولا يخرج أبو القاسم الشابي عن المقولة ذاتها فيؤكد أنّ «آداب العصر الأموي ظلت شبيهة بآداب العصر الجاهلي».

يقول أبو الهلال العسكري في كتاب «ديوان المعاني» إنّ أجود ما قيل في الرجل الحارّ (الظالم) ما قالته زينب بنت الطرية:

إذا جد عند الجذّ أرضاك جذّ وذو باطل إذ شئت الهالك باطله يسزك مظلوماً ويرضك ظالمًا وكل الذي حمله فهو حاملة إلا أن الأخطأ، أحد أضلاع مثلث الشعر الأموي، تصل به عقيدة الظلم إلى ذروة السخرية في ذمّ قبيلة «زيد اللات»، كونها من ذوات الشوكة الضعيفة واليد المغلولّة. فبذمّها باطناً وبمسحها ظاهراً فيقول:

قبيلة ما يغدرون بدمّة ولا يظلمون الناس مثقال درهم ومن مشهورات الأخطأ مدحه استبداد يزيد بن معاوية في قصيدة مطلعها:

صحا القلب إلا من تلعتان فانتني

«ميول» جاك ميناس في أغنية شعبية



تحدّث أمير مستبدّ فأصعدا وقريب من قول الأخطأ، يمدح الفرزدق، الحجاج بن يوسف، فخاراً بان الحوامل يجهنن ما في بطونهن، لو أزيد الحجاج وأوعدهم. يقول الفرزدق: إذ وعد الحجاج، أو، هم، أسقطت مخالفة ما في بطون الحوامل وفي قصيدة أخرى يقول: تعلم إنما الحجاج سيف تجذبه بالمجامع والرقابا في «السلفية الشعرية» يمدح مديح الظلم العالي إلى الحبّ والغزل. وفي ذلك ينقل أبو الفرج الإصفهاني في كتابه «الأغاني» عن الخليفة العباسي هارون الرشيد، سؤاله عن أحسن بيت شعر لعاشق ظالم منعتّب على حبيبه المظلوم. فيقال له قصيدة لجميل بئينة، وفيها:

ومن لذة الدنيا وإن كنت ظالمًا عنانك مظلوماً وأنت تعاتبني وعلى ما يروي الإصفهاني، أنّ هارون الرشيد طلب من الراوي إعادة القصيدة حتى حفظها. وحين انتهى هارون الرشيد من الاستماع للقصيدة مغتاضاً لعمر بن أبي ربيعة يقول فيها: ليت هذا أتجرتنا ما تعد وشفقت أنفسنا مما نجد واستبدت مرّة واحدة إنما العاجز من لا يستبدّ قال هارون الرشيد: فعلاً، إنما العاجز من لا يستبدّ.

في العصر العباسي، استقرت عقيدة الظلم في السلفية الشعرية، كما في سلفه الأموي والجاهلي، وفي ذلك يقول ابن ميادة:

لو أنّ جميع الناس كانوا يمتلعه وجهت بجذتي ظالم وابن ظالم لظلت رقاب الناس خاضعة لنا سجوداً على أقدامنا بالمجامع ولئن كانت عقيدة الظلم تعني في أحد وجوهها إسقاط الفعل من الأقوى على الأضعف، فهي في وجهها الآخر تعني قابلية الضعيف لتلقي الفعل من الأقوى، وفي ذلك يقول أبو فراس الحمداني:

وبعض الظالمين وإن تناهى شهني الظلم مغتفر الذنوب وفي إحدى رسائله لسيف الدولة يقول: وعاملني بإنصاف وظلم تجدني في الجميع كما تحبّ ربما لم يبلغ تصليل «السلفية الشعرية» لعقيدة الظلم، مبلغ ما قاله «عظيم الشعراء العرب»، أبا الطيب المتنبي، حين يقول:

والظلم من شيم النّفوس وإن تجد ذا عفة فلعلّه لا يظلم ويعلق على ذلك بطرس البستاني في كتابه «أدباء العرب في العصر العباسية» قائلاً: «وهذا قول من يرى أن الشرّ كان في النفس البشرية». ويختصر ابن الرومي ذلك بقوله:

والشر بين الناس مشترك والخير فيهم غير مشترك يكمل الشاعر العراقي الحديث كاظم الدجيلي ما كان سبقه إليه ابن الرومي قبل ألف سنة، فيقول: تحنّب الشرّ لا خوفاً ولا طمعا والشر في النفس قبل الخير قد طبعا فيما أحمد شوقي يزيّن ظلم الفراعنة حين ينظم شعراً للهزيم فيقول:

هو من بناء الظلم إلا أنه يبض وجه الظلم منه ويشرق في كتابه «اتجاهات الشعر العربي المعاصر»، يقول الناقد إحسان عباس إن كثيرين من الشعراء العرب المعاصرين أصابتهم الحيرة حيال الموقف من التراث. ومنهم صيغ القاسم حين يقول:

دم أسلافي القدامى لم يزل يقطر مني وصهيل الخيل ما زال وتقرع السيوف فيما توفيق زيد، يقول:

إن كسر الردى ظهري وضعت له صواتة من صخر حلين أما عبد الوهاب البياتي فلا يرى في المدينة التي هي تقبض البداوة سوى ما يقوله: ملعونة تعج بالذباب والأصغار والحريم تفتح للفرزة ساقبها وللطغاة إذا، هو الماضي العقيم في الحاضر، حيث لا تتغيّر ولا تتبدل إلا بما قلّ وأنحصر، وفي ذلك يقول الشاعر المصري حافظ إبراهيم:

وتجنّ كما غنى الأوائل لم نزل تغني بأرماح وبيض وأدر. ومع ذلك يسألونك عن «داعش»!

* كاتب لبناني

جهاد أيوب

تحدّث المغنّي جاك ميناس منذ أيام، أغنية لبنانية شعبية بعنوان «شو يدك بميولي»، من كلمات الدكتور إلي م. بيطار وآلحانه. وقد أحدث عنوان الأغنية جدلية فنية حادة بين بعض الفنانين والإعلاميين، منهم من رفض الفقرة ويحذروا من العنوان، وآخرون تقبلوها لجديدها مضمونها ولحنا و«جراة».

«شو يدك بميولي»، أغنية اعتمدت اللون اللبناني من خلال سكب موسيقي جاذب ينسجم مع طبيعة الكلام الشعبي المنقّ والجميل، وقد تعمّد الملحّن أن يقدمها به كويليه»، رشيق ولافت يشدّ المستمع، ويعيد إلى الغناء الجميل بعيداً عن ضجيج موسيقى اليوم. حاول الملحّن أن يقدم جملة لحنية رشيقة ذات نغمة غنية تبقى في السمع وتردّد عبر اللسان كأنها نغمت كي تبقى. والغاية ألا يحدث انفصاماً بين الجملة اللحنية وكلام الشعر، كما يحدث في غناء هذه المرحلة حيث الكلام في واد وتركيبة ضجيج اللحن في وديان، لا انسجام بينها وعلى المتلقي أن يصمد، ويرتبك إثم السمع إلى حين تصويرها مع مجموعة تتعمّد الرقص والنظ والجنون يضاف إليها نساء عاريات... وهات يا صراخ.

لا تعتمد الأغنية على فرض العضلات الموسيقية، ولا تتعمّد استخدام الغرّب المزعجة في أداء المطرب، بل رخت على إيصال اللحن الشعبي بهدوء، وأن يتقن المطرب عزبه وفرداته لوضوح الصور الشعرية، وهذا ساعد في تقديم العمل على طبق شعبي غني وجاذب. ومن لا يحبّ هذه النوعية من فنّ الغناء لا يصاب بالارتعاج، وسيعيد الاستماع إليها من دون تعدّد بل بإرادته، وذلك لقادتنا هذه النوعية من الغناء الشعبي القريب من الناس منذ سنوات خلت.

كما لا بدّ من الإشارة إلى أن عنوان الأغنية «شو يدك بميولي» سبق الأغنية لجراته، وكان الاعتراف بشيء أصبح جريماً، وتناول بعض الزملاء بالهجوع على الأغنية قبل أن تطرح في الأسواق العربية واللبنانية، وقبل الاستماع إليها فقط لمجرد الاسم متجاهلين أنّ لعبة الميديا مهمة في مثل هذه الظروف الصعبة إعلامياً وفنياً وتجاريًا، وهذا الجدل والنقد السلبي والإيجابي خدم